على ذكراك تنساب الشجون وتهمي أدمع الحزن العيون
وقد عز بصحن الخد مجراها تهامت بالأسى والحزن يغشاها
أهل تحوي سما المجد قبور أهل تأسر في الجحر النسور

عليك أيها السبط المفدى بكى الشرع وطود الدين هدا
وقرت أعين الحساد بالموت أقامت عيدها بالدن والصوت
وآل البيت في حزن مرير عليك يا غياث المستجير

هذه زينب تنعاك فهل تجيب قلبها مضطرب يلهبه الوجيب
أوهل يرثيك دمع بالأسى يذوب يا عماد الدين هل يوما لنا تؤوب

ذي يتاماك باكيه والرزايا تحوطها أيها السبط يا أبا القاسم
لا أرى غير نائحة وسط بيتي وصائحة تندب المولى دمعها ساجم

قم إلينا عمادنا فالبكاء أمضنا أيها الراحل
بعدكم من يجيرنا إن عدى الدهر سيدي خطبه النازل
فداك يا خير الملا نفس الحيارى فداك كل الكون يا روح الغيارى
حق بأن يبكيك كرسي الجليل بدمعه ودمه بحرا تجارى
أظلم الليل سيدي دون حام وكافل يكفل الأيتام
مضها الشجو والبكا حاطه النحب والأسى من يد الظلام
هذي نواحي طيبة فاضت شجونا والكل فيها صارخ أقبل إلينا
ما عاد صبر عندنا قم يا حمانا بالذل والقهر أيا طهر بقينا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

جراحات الهـــدى في القلـــب تســعر ومنـــها ضـــامر الأحشـــــاء كـــبر
و دمعات الهدى تجري كما السـيل بأنـات صبـاح وصـدى ليـــل
علـــى فقـــد إمـــام الخلـــق شـــبر نعتـــه والأســـى في القلـــب يزخـــر

ســـقته الســـم أربـــــاب الخيانـــة بكـــف جعـــدة قضـــــى زمانـــه
تهاوت أنجـم العليـاء بـالحزن وصبت دمعـــها كوابـل المـزن
بكـــاه الشـــرع والإيمـــــان ناحـــا و أبدى مـــن أســـى الفقـــد جراحـــا

جدفي لشـاطئ الأحزان يـا دموعـي بشراع الحزن طوفي في
واندبـي انجـم عـز مثلمـا الربيـع قتلتـها انفس عاشت على الخنـوع

هاهو النعش ماثل والسهـام تحوطه مزقت جسما مـات بالسـم
ربة البـــغل جنبه عارضت أمر دفنه في ثـرى طه آه وا همـي

وأبا الفضـــل صارمـــا سله ضد مـــن عـــدى حـــاوط الجســـما
ذكـــر القـــوم ســـيفه جل حمـــلات حيـــدر ارهـــب القومـــا
ناداه سبط المصطفى الطـهر حسين أغمد سيوف الحرب إذ للحرب حين
عبـاس أنـت سـاعدي يـوم الطفـوف أنـت لوائـي أنـت ذخـري والمعيـن
قال والدمـــع نـــازف هـــذه جثـــة الحســـن دمـــها هـــامل
من ســـهام تبضعـــت هل إلى الصـــبر موقـــع أيـــها الكـــافل
لـم لا نـواري جسد السبط بـترب فيـه رسـول الله قد لاقـى المنونـا
أهـل نسـو(مـودة القربـى) إلينـا أم هل تراه الحقد قد أعمى العيونا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

أيـــا جعـــدة يـــا مـــهد الخديعـــــــة　　ســـقيت الســـبط كاســـات مريعـــــة

وساومت علـــى دينـــك بالدنيـــا　　وبعت الحق بـــل ألبســـته غيـــا

أهـــل يقـــــرن بالســـــبط يزيـــــد　　وهـــل تقـــرن بـــالحر العبيـــــــد!!!!

مـــلأت صفحـــة التـــــاريخ حمقـــــا　　أهـــل يـــترك مـــن يتبـــع حقـــــا؟؟

وتسعين لدنيـــا الجـــاه والمـــال　　وهـــل ســـعيك إلا كـــوم أطـــلال

وغرتـــــك كراســـــي الرئاســـــــة　　فضعـــت في متاهـــــات السياســـة

هاهنـا الإمـام ملـق ساعة الحمـام　　هاهنـا الطشت وفيـه كبـد الإمـام

فانظري بعيك النشوى مـن المـدام　　هل ترين الجسد الغـارق بالسـقام

قد غرست بذورك　　وحصدت ثمارها　　ذلـة كبرى　　تخجل النفسـا

أنت في الناس لعنة　　من شرور دنيـة　　كيف بالغدر　　تطفئي الشمسـا

جعـــدة اسمـــك بقـــى　　في ســـجل الحقـــــارة　　اســـــــودا قـــــاتم

يـــالك مـــن عـــــدوة　　شـــــرها في محيطنـــــا　　قـــــابع جـــــاثم

فعلتـــك هـــي امتـــداد للســـقيفة　　وكـل شـر جـاء فـي حكـم الخليفـة

سطت على قلبك أصـداء الزعامـة　　فعربـدت يـداك أفعـالا مخيفـة

يالهـــا مـــن مصيبـــــة　　كـــل عـــام لنـــا بهـــا　　وقفـــــة مـــــرة

نذكر الخطب والأســـى　　بدمـــــوع غزيـــــرة　　دمعنـــــا جمـــــرة

وللإمـام نسـرج الشـمع منـارا　　نـروي مـن السـيرة أفكـارا كبـارا

وحسبنا من سيرة الإمـام درس　　في صلحـه أسـس لحـق مسـارا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

رجـــع مـــن ســـفرته ابـــن الحنفيـــه أوعـــاين أهلـــه في نـــوح وعزيـــــه

واهل طيبه تهاوت في بواجيـــها تنوح وتنتحب والدمعه تهميـــها

أوعاين بو الفضـــــل يجـــذب الونـــات واخوه احسين يـــهمل دمعـــه جمـــرات

ســـألهم وش جـــرى في أرض طيبـــــه عليـــــها خيـــــم الحـــــز بلهيبـــــه

على الأعواد منـــهو يلتحملونـــه وهاي سهام فوك الجثة مسـنونه

إجـــاه الصـــوت متعـــــالي ونينـــــه كضـــى نســـل النبـــــوة ســـــامينه

زفر زفرة والدمع من لوعته تـهامى صفك جفه وخاطبه يـا سيد الإمامـة

جيف ترحـل يـالأخو وتـترك اليتامـه حـايره بعدك كلبـها ذايب بضرامـــه

أنت ياروح المصطفى كافل العيله والسند انت حاميها يانســل لكـــرام

منهو من بعدك العمد يبعد الهم وي الكمد في ليالـيها وسطوة الظـلام

حك علي انصب العـــزا كل صباح وفي كل مسـلـ اهمـــل الدمعـــات

والهب انفاسي بلحـــزن كلبي من آهات المحـــن تصطلـــي حرقـــات

ماتنتـهي هـــاي الفجـايع والمآســي فطرت كلبي ياوسف مثـل المواسـي

من بعد طه مانشف هـالجفن سـاعه والمحن تنسف بالقهر حتـى الرواسي

وفجعة الزهره من تمـــر ويلي تلهب حتى الصخـر تذهـــل الألبـــاب

ومن بعدها اعظم أســى خلى دمعي دامي يصـب طـــبرة المحـــراب

وهاليوم والله ننفجع بلحسن ويلاه مسموم من السم يلويلي ذابت احشاه

سمته جعدة وفطرت كلـب الإمامـه وخلت ايتامـه حـايره وباللوعـه تنعـاه

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير